

قافلة الإعلام السياحي الخليجي اطلعت على المشروع بأكمله واستقلته من منى إلى عرفات في 12 دقيقة

م.محمد فران: قطار المشاعر بكامل طاقته جاهز لحج هذا العام

20 قطاراً بواقع
12 عربية في كل
قطار ستعمل
على مدار الساعة
خلال أيام 8-13 ذي
الحجة لنقل الحجاج
بين المشاعر
السرعة القصوى
للقطار تبلغ 120
كيلومتراً وتوجه
لاستخدامه في رمضان
للاغبين في زيارة



قطار المشاعر بكامل طاقته من الداخل

رحلة في أعماق التاريخ والحضارة وكنوز الطبيعة

3



قافلة الإعلام السياحي الخليجي في نجران وجازان ومكة المكرمة

مكة المكرمة - عاطف عيسى

تجربة مدهشة وممتعة في آن تجد نفسك تغادر عصرك وتغوص ضمن قافلة اعلامية، في اعماق التاريخ، وتقلب صفحات التراث وتطالع معالم الحضارات، تبدأ من العصر الحجري ونشأة الانسان وتمر في سرعة وخفة الى حضارات ما قبل الميلاد، ثم الى عصور متأخرة قبل مئات السنين من ميعت الرسول الكريم محمد ﷺ مروراً بعهد الخلفاء الراشدين ثم دولة بني امية فبني العباس وصولاً للعهد العثماني فالعصر الحاضر.

هكذا كانت التجربة المدهشة في قافلة الاعلام الخليجي السياحي التي تنظمها الهيئة العامة للسياحة والآثار في المملكة العربية السعودية، بادئة بالرياض عاصمة المملكة وحاضرتها، لترتد سريعا الى نجران حيث التاريخ والحضارة بدءاً بمطارها الاحداث في المملكة ثم الاخود الشهير فالآبار التي تعود الى آلاف السنين ومواقع اثرية وحضارية في نجران التاريخ، ثم كان الانتقال السريع الى جازان حيث كنوز الطبيعة المتنوعة، الساحل الجميل والجزر البكر الخلابة، والجبال الشاهقة والقرى التراثية المتميزة. وكان الختام في مكة ام القرى، حيث اعلى ساعة في العالم، وغار ثور وغار حراء ومتحف الحرمين ومصنع كسوة الكعبة الشريفة، رحلة استمرت 10 ايام كاملة، شاركت فيها «الأنباء» ضمن فريق اعلامي كويتي ضم تلفزيون الكويت وتلفزيوني وجريدتي الوطن والراي والزميلة الوطن الى جانب وسائل اعلامية ومحطات تلفزيونية خليجية وعربية. ولندأ من حيث النهاية، من مكة المكرمة، فجازان ونهاية نجران.

الطاقة الاستيعابية للقطار في الساعة الواحدة تبلغ 72 ألف شخص

تبلغ 72 ألف شخص وبواقع 3 آلاف حاج في العربة الواحدة في الدرب الواحد، والقطار يتكون من 12 عربة ولدنيا 20 قطارا في المشروع المتكامل، ومحطات القطر صممت بشكل يناسب توقيت الحجاج وتبلغ مساحته كل منها 800 متر مربع، واقصى سرعة للقطار تبلغ 120 كيلومترا في الساعة لكن القطر يعتمد سرعة قصوى 80 كيلومترا في الساعة مراعاة السلامة وتستغرق رحلته من مشعر منى الى عرفات نحو 12 دقيقة. وزاد م.فران: هناك توجه لاستخدام قطار المشاعر خلال رمضان لنقل الراغبين في زيارة المشاعر والتعرف عليها قبل الحج وخصوصا الزيارات السياحية كما ان هناك توجهها لاضافة محطات للقطار بحيث



مرحبا بكم على متن قطار المشاعر المقدسة



غرفة القيادة

تصل الى الحرم المكي، بمعنى ان الزائر يستطيع استقلته من الحرم حتى عرفات مروراً بعدد من العالم المهمة في مكة المكرمة كمكان مولد ﷺ والمعالم السياحية والدينية في المنطقة وصولاً الى جبل الرحمة في عرفات. ويسؤاله عن امكانية الاستغناء تماما عن المركبات في منطقة المشاعر خلال موسم الحج من خلال تشغيل القطر بشكل كامل، اوضح م.فران انه يحظر خلال الموسم دخول المركبات الصغيرة، لكن ان يتم الاستغناء بشكل كامل عن الباصات المتوسطة والكبيرة فهذا صعب الآن ويحتاج الى خطط اخرى والهدف من انشاء القطر هو تخفيف العبء عن الحجاج وايصال اكبر عدد منهم الى المشاعر بسهولة ويسر لان ذلك سيعطي الفرصة للآخرين لاداء الشعائر بشكل اسهل ودون ازدحام.

وبين م.فران ان القطر وخلال موسم الحج يعمل على مدار الساعة وتحديداً من يوم 8 ذي الحجة حتى يوم 13 ذي الحجة، أما في الايام العادية فسيوضع له برنامج محدد لاستيعاب الرحلات السياحية وحركة الزائرين الراغبين في معاينة المشاعر في ايام ما قبل أو بعد موسم الحج. واكد م.فران ان هناك امكان مخصصة في القطر لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة وذلك يتم بالتفاهم مع الحملات التي يتم تفويجها خلال رحلة القطر من منى الى عرفات، وهناك توجه لتخصيص عربات كاملة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والنساء.

وزاد: القطر مخصص للحجاج الموجودين على طريق الملك عبدالعزيز، بمعنى الحجاج النظاميين وحملات محددة ومتفق معها مسبقاً والتي تشتري التذاكر وتحجز لحجاجها قبل موسم الحج. و اضاف: قيمة المشروع كما اعلن سابقاً تبلغ نحو 6,6 مليارات ريال.



قطار الحرمين في رحلة سياحية بعد اكتمال المشروع استعداداً لحج هذا العام

لقطات

المرة الثانية

هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها السماح لقافلة الاعلام السياحي الخليجي بالاطلاع على مشروع قطار المشاعر ومرآجل تنفيذه، وكانت المرة الاولى في اكتوبر من عام 2010 ويومها كان القطر في مراحله الاولى ويعمل للسنة الاولى في موسم الحج.

غرفة القيادة

سمحت ادارة قطار المشاعر لمحوري ومصوري القافلة بتفقد غرفة قيادة القطر والتحدث مع القائد الذي رحب بنا وشرح لنا بعض فنيات قيادة هذا القطر.

تذكرة ذهاب فقط

استقلت القافلة القطر من مشعر منى مروراً بمزدلفة ووصولاً الى جبل الرحمة في عرفات، ونزلنا في محطة عرفات لتفقد جبل الرحمة وكانت العودة بباص القافلة.

زوار عرفات

لاحظنا ازدياداً مطرداً في زوار جبل الرحمة عن العام 2010، حيث شاهدنا طوابير من البشر تحاول الصعود للجبل والوصول للشاهد الابيض الذي غطي اسفله بلون اسود، وحرص الزائرون على التقاط الصور وركوب الدواب.

من مكة إلى المدينة

ذكر م.فران خلال حديثه عن القطر انه سيتم اكمال خط القطر بخط مكة المكرمة - المدينة المنورة الذي يجري العمل الآن فيه على قدم وساق ليبدأ في نقل الحجاج والمعتمرين والزوار والراغبين كذلك من مكة للمدينة وبالعكس في 2013.

المكة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة التقطت قبل عشرات السنين، أما قاعة المخطوطات فتتوسطها خزانة تحتوي على نسخة مصورة من المصحف العثماني المكتوب في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، ثم ناتى لقاعة المسجد النبوي وفيها قطع عديدة تابعة للمسجد النبوي وأخيراً قاعة زمزم وفيها أجزاء من فوهة بئر زمزم القديمة.

عبر التاريخ الإسلامي في هذا الشأن، فكان هذا المعرض البديع الذي تجاوز عدد زواره مليون زائر. يضم المعرض قاعات سبعة من أهمها قاعة المسجد الحرام ويتوسطها سلم الكعبة المشرفة، ثم قاعة الكعبة المشرفة وتعرض فيها نماذج من الكسوة على مر العصور وباب الكعبة الذي يعود تاريخه الى عام 65 هـ، فيما تضم قاعة الصور الفوتوغرافية صوراً نادرة لمكة

معرض عمارة الحرمين الشريفين: 7 قاعات تأخذ بالألباب

يعد معرض عمارة الحرمين الشريفين أحد أهم معالم مكة المكرمة، لذلك تحرص القافلة سنوياً على زيارته للتعرف على الجديد فيه، وبما يمكننا من متابعة شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي. المعرض يضم عدداً من القطع الثمينة والنقوش التاريخية المعروضة لعموم الناس بطريقة مناسبة بهدف تثقيف الجيل المسلم بتراث وجهود المسلمين

معرض عمارة الحرمين الشريفين أحد أهم معالم مكة المكرمة، لذلك تحرص القافلة سنوياً على زيارته للتعرف على الجديد فيه، وبما يمكننا من متابعة شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي. المعرض يضم عدداً من القطع الثمينة والنقوش التاريخية المعروضة لعموم الناس بطريقة مناسبة بهدف تثقيف الجيل المسلم بتراث وجهود المسلمين